

# الكامبيرون تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة



# الكاميرون تكافح فقدان غطاء الأشجار وسط ارتفاع الزراعة المتنقلة

## التقرير

في المناظر الطبيعية الخصبة في الكاميرون، ظهر اتجاه مقلق: فقدان كبير لغطاء الأشجار بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة. على مدى العقدین الماضيين، شهدت هذه الدولة الواقعة في وسط إفريقيا انخفاضاً مستمراً في مناطقها الحرجية، حيث تعتبر الزراعة المتنقلة المسؤول الرئيسي عن فقدان غطاء الأشجار. تكشف البيانات أن الكاميرون شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 626,000 هكتار من غطاء الأشجار من عام 2001 إلى عام 2022، مما يشير إلى تغير بنسبة -1.71٪ في المناظر الطبيعية الحرجية لها.

وقد حدثت أكبر خسارة في عام 2014، حيث تأثر أكثر من 181,000 هكتار، بينما تشير البيانات المتاحة الأخيرة من عام 2022 إلى خسارة تقريباً 148,000 هكتار. ولا تزال الزراعة المتنقلة هي السائدة، حيث ساهمت بأكثر من 95٪ من إجمالي إزالة الغابات في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من أن هذه الممارسة هي طريقة زراعية تقليدية، إلا أن لها تأثيرات كبيرة على البيئة، مما يؤدي إلى تدمير المواطن الطبيعية، وفقدان التنوع البيولوجي، وزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة.

وتتجاوز تأثيرات هذه الخسائر المخاوف البيئية وحدها. فإن استنزاف غطاء الأشجار يهدد أيضاً سبل عيش المجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات للموارد والخدمات البيئية. ويسلط الحادث الأخير في منطقة الشرق في الكاميرون، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية.

مع استمرار الكاميرون في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الاستخدام المستدام للأراضي وإدارة الغابات أكثر أهمية. ترسم البيانات صورة واضحة: بدون جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات، فإن المناطق الحرجية في الدولة والفوائد التي تقدمها معرضة لخطر الانخفاض الأكبر.

